فصح وشوارد

شطأ الزرع والنخل (—) شطأ وشطوءاً ، اخرج الشطء وهو فراخ الزرع والنخل وقيل ورقه — ومن الشجر ما خرج حول اصوله ، وكذلك أشطأ .

وفرّخ الزرع ، نبتت أفراخه والفرخ هو الزرع المتهيء للانشقاق وقد فرّخ الشجر اذا أخرج فراخاً كثيرة وهي ما يخرج في اصوله من صغاره وقيل فرخ الشجرة الغصن منها . وقال قوم فرخها ما في وسطها من الاغصان .

وشعّب الزرع وتشعّب ، صار ذا شعب اي فرق . وقصّب ، صار له قصب . وتقول للزرع اول مايطلع نجم ثم فرّخ وقصّب ثم أعصف ثم سنبّل ثم سنبل ثم أحبّ وألبّ ثم أسفى ثم أفرك ثم أحصد .

وأشعّ الزرع ، أخرج شعاعه وهو من السنبل سفاه اذا يبس ما دام على السنبل .

وأصرّ السنبل ، صار صرراً وهو السنبل بعد ما يقصّب او ما لم يخرج فيه القمح الواحدة صررة .

وسنبل الزرع ، خرج سنبله . وأسبل ، اخرج سبولته وهو بمعنى السنبل .

وأقمح البرّ ، صار قمحاً نضيجاً . وقد شُرّب السنبل الدقيق وأشرب به اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشرب به .

واشوى القمح ، افرك وصلح ان يشوى . وافرك السنبل اذا صار فريكاً وهو حين يصلح ان يفرك فيؤكل .

وشذّب الجذع ، اصلحه بقطع شذبه وهو قطع الشجر يقال طار من النخل شذبه اي ما قطع عنه . وكرب الرجل ، اخذ الكرب من النخل وهو اصول السعف الغلاظ العراض التي تقطع معها الواحدة كربة .

وسلأ الجزع ، نزع سُلاءه اي شوكه . وكرنف النخلة ، جرد جذعها من كرانيفه والكرناف اصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف .

وسوّج على النخل والكرم اذا احاط عليه بالساج وهو شجر يعظم جداً لا ينبت الا ببلاد الهند وخشبه اسود رزين لانكاد الارض تبليه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وتموّه العنب ، امتلأ ماءً وتهيأ للنضج . واجرن ، حان له ان يوضع في الجرين .
وابرم الكرم ، صار ذا برم وهو حب العنب اذا كان مثل رؤوس الذر .
وعقّل ، اخرج العُقَيلى وهو الحصرم ربما سمي بهذا لعقله بطن آكله .
واشجن ، صار ذا شجنة وهي شعبة من عنقود تدرك كلها .
وكحّب ، اظهر كحبه وقيل كثر حبه والكحب الحصرم . وانمى ، صار فيه نوام اي قضبان عليها عناقيد .
وعنّب ، صار ذا عنب . واقعل ، انشق قعاله وتناثر ولم يثمر وهو نور العنب وشبهه وما تناثر منه . واعصى ، اخرج عيدانه ولم يثمر . وقد دمعت الجفنة اذا كثر دسمها وسال فهي جفنة دامعة .
ورعّل الكرم ترعيلاً ، خرجت رُعلته وهو الطرف الغض من الكرم .
واحطب ، حان ان يقطع منه الحطب . واستحطب العنب ، احتاج ان تقطع اعاليه .
واعترش الكرم ، علا على العراش وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب . وعوّم ، كبر حمله عاماً وقل آخر .
وقالوا تبقّل الرجل ، خرج لطلب البقل . واعشب القوم اصابوا عشباً تقول اعشبت ياهذا فانزل وكذلك اعشوشبوا .
وامرع فلان المكان ، اصاب مريعاً ومنه المثل امرعت فانزل اي اصبت حاجتك فانزل . وتنجم ، تتبع نجمة النبت واحتفر عنها . واحشّ الكلأ ، امكن لان يُحشّ .
وقمِل العرفج ، بدا به غب المطر ما يشبه القمل . وصُرّ النبات ، اصابه الصِرّ اي الريح الباردة . وسُمّ ، احرقته السموم فهومسموم .
واستروح الغصن ، اهتز بالريح . وغصن مريح ومروح ، اصابته الريح وشجرة مروحة ومريحة ، صفقتها الريح فألقت ورقها .
واخلفت الشجرة ، انبتت عوض ما قطع منهـا . ومَشِرت ومَشّرت وامشرت ، خرجت فيها المشرة وهي شبه خوصة تخرج في الغضاه وفي كثير من الشجر ايام الخريف لها ورق واغصان رخصة وقيل الاغصان الخضر الرطبـة قبل ان تتلون بلون وتشتد — وهي ايضاً الورقة قبل ان تتشعب وتنتشر — ومايمتشره الراعي من ورق الشجر بمحجنه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وامصع العوسج ، ظهر مصعه وهو حمل العوسج وثمره وهو احمر يؤكل .

واستغلظ الشجر ، استحكمت نبتته وصار غليظاً . وشجّر النبات ، صار شجراً .

وأشطأ الشجر ، أخرج الأشطاء وهي ما خرج حول اصوله .

وصنبرت النخلة ، صارت صنبوراً وهي النخلة دقت من أسفلها وانجرد كربها وقلّ حملها — والمنفردة من النخيل — والنخلة تخرج من اصل النخلة الاخرى من غير ان تُغرس ..

وأعبل الشجر ، كان ذا عَبل ويقال أعبل الأرطى اذا غلظ هدبه في القيظ واحمرّ وصلح ان يدبغ به والعَبَل كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء — وثمر الارطى وهدبه اذا غلظ وصلح ان يدبغ به وقيل الورق الدقيق وقيل الظالع والساقط منه (ضد) .

وقصّد المرخ وأقصد ، أخرج القصد وهو أغصانه الناعمة وقيل القصَدة من كل شجرة شائكة ان يظهر نباتها اول ما ينبت .

وأفتل السَلَم والسمُر ، أخرج الفتلة وهي حب السلم والسمر خاصة وذلك اول مايطلع .

وأزنم الشجرُ ، صار له زنمة . وأمرد النخل ، صار ذا مرادٍ وهو الخَلال الصلب والخلال هو البسر اذا اخضر واستدار .

وترأّل الشجر ، أخرج الربل وهو ضرب من الشجر ينفطر آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر .

وارشى الحنظل ، امتدت أغصانه تشبيهاً له بالارشية

وأصنى النخل ، أنبت الصنوان واذا خرج نخلتان او اكثر من اصل واحد فكل واحدة منهن صِنو والاثنان صِنوان وصِنيان والجمع صِنوان وقيل الصِنو عام في كل فرعين يخرجان من اصل واحد في النخل وغيره .

وسَيِفت النخلة تسيَف سَيَفاً ، كان فيها السِيف وهو ما لزق باصول السعف من خلال الليف وهو أردأه وأخشنه وأجفاه وكذلك انسافت .

« النبك » سالم خليل رزق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net